بعينه قصده رسول ا صلى ا عليه و سلم و ذكره إبن بطال أيضا قال و قيل معناه إن ا يتفضل بتضعيف الثواب لقارئها و يكون منتهى التضعيف إلى مقدار ثلث ما يستحق من الأجر على قراءة القرآن من دون تضعيف أجر قال و فى بعض روايات هذا الحديث أن رسول ا صلى ا عليه و سلم حشد الناس و قال ساقرأ عليكم ثلث القرآن فقرا (قل هو ا أحد (قال المازري و هذه الرواية تقدح فى تأويل من جعل ذلك لشخص بعينه .

قال القاضي عياض قال بعضهم قال ا تعالى (^ ألر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير (ثم بين التفصيل فقال (أن لا تعبدوا إلا ا ^ (فهذا فصل الألوهية ثم قال (^ إننى لكم منه نذير و بشير ^) و هذا فصل النبوة ثم قال (^ و أن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ^ (فهذا فصل التكليف و ما و راءه من الوعد و الوعيد و عامة أجزاء القرآن مما فيه من القصص فمن فصل النبوة لأنها من أدلتها و فهمها أيضا و هذا يدل على أن (! 2 2 ! (جمعت الفصل الأول .

.

قلت مضمون هذا القول أن معانى القرآن ثلاثة أصناف الإلهيات و النبوات و الشرائع و أن هذه السورة منها الإلهيات و جعل صاحب هذا القول الوعد و الوعيد و القصص من قسم